الجيش التركي يقصف قرى شمال محافظة الرقة

الأمم المتحدة تقر تمويل آلية للتحقيق بجرائم سوريا

مسلحون من الفصائل الموالية لتركيا في شمال سوريا

قافلة نازحين هربا من القتال في سوريا

عواصم – «وكالات» : اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة، ميزانية تشغيلية لعام 2020 بقيمة 3.07 مليارات دولار، تتضمن للمرة الأولى وعلى الرغم من معارضة روسيا، تمويلا مشتركا لآلية التحقيق بجرائم حرب في سوريا.

وتمثل هذه الميزانية (التي باتت لعام واحد بعدما كانت سابقا لعامين) زيادة طفيفة مقارنة بميزانية 2019 التي بلغت 2.9 مليار.

وترجع الزيادة وفق دبلوماسيين إلى المهمات الاضافية الموكلة لأمانة الأمم المتحدة وإلى التضخم وأسعار الصرف.

ويتعلق الأمر خصوصا بمهمة المراقبين في اليمن والمهمة السياسية التي تم انشاؤها خلال الخريف في هايتي. ويتعلق أيضا بمواصلة عمل آليات التحقيق في الجرائم المرتكبة بسوريا منذ اندلاع الحرب عام 2011 وكذلك في بورما بعد حملة القمع ضد اقلية الروهينجا المسلمة منذ عام 2017.

وللمرة الأولى، سيتم تمويل ميزانيات هذه الآليات في 2020 من مساهمات الزامية من الدول الأعضاء الـ193 بعدما كانت حتى الآن تُموّل من مساهمات طوعية.

واقترحت روسيا تعديلات متعددة خلال المفاوضات في اجتماع اللجنة الخامسة المعنية بشؤون الميزانية التابعة للمنظمة الدولية وفي الجلسة العامة للجمعية العامة.

وقالت موسكو الجمعة إن آلية التحقيق المتعلقة بسوريا غير شرعية، فيما اعتبرت دمشق أن الآلية لا تملك تفويضا من مجلس الأمن.

والميزانية التشغيلية للأمم المتحدة منفصلة عن الميزانية السنوية لعمليات السلام (حوالي 6 مليارات دولار) التي يتم اعتمادها كل عام في يونيو.

من ناحية أخرى وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، الجمعة، قصفاً مدفعيا نفذته القوات التركية والفصائل الموالية لها، استهدف قرى العريضة والخالدية بريف عين عيسى شمال محافظة الرقة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنه في 25 ديسمبر أطلقت قوات سوريا الديمقراطية صاروخا على موقعا للقوات التركية في محور عين عيسى بريف محافظة الرقة الشمالي.

وردت القوات التركية بقصف صاروخي مكثف استهدف أماكن إطلاق الصاروخ، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى انه في 18 ديسمبر شهدن محاور واقعة بريف الرقة الشمالي قصفا مكثفا بين القوات التركية والفصائل الموالية لها من جانب وقوات سوريا الديمقراطية من جانب آخر وجرت اشتباكات بالرشاشات الثقيلة وعشرات القذائف الصاروخية، تركزت على محور شركراك ومحاور أخرى غرب عين عيسى بريف الرقة الشمالي، دون معلومات حتى اللحظة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

من جهة أخرى علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن عناصر من الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضمن عملية نبع السلام العسكرية التركية، حاولوا الهرب من مناطق العمليات في تل أبيض.

وذكر المرصد أن هذه العناصر عرضت على قوات سوريا الديمقراطية الانسحاب وتسليم كافة أسلحتهم الثقيلة وجميع الأسلحة التي بحوزتهم مقابل فتح الطريق أمامهم للانتقال إلى منبج ليهربوا منها إلى جرابلس ثم إدلب.

وبحسب معلومات وصفها المرصد بـ«الموثوقة»، فإن «قوات سوريا الديمقراطية وافقت على العرض وجهزت عدة حافلات للسماح بانتقالهم إلى منبج، إلا أن القوات الروسية رفضت تماما السماح بذلك».

وقالت ذات المصادر: «عدد كبير من عناصر تلك الفصائل يصلون إلى المنطقة بشكل مستمر من أجل الهروب إلى إدلب».

من ناحية أخرى نزح أكثر من 235 الف شخص في نحو أسبوعين بعد التصعيد العسكري الأخير في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الجمعة، نزامنا مع تكثيف قوات النظام وحليفتها روسيا، وتيرة غاراتها على المنطقة.

ويتعرض ريف إدلب الجنوبي منذ أسبوعين لتصعيد في قصف جوي سوري وروسي، يتزامن مع تقدم لقوات النظام على الأرض في مواجهة الفصائل المقاتلة، على رأسها هيئة تحرير الشام، جبهة النصرة سابقا، وتحديدا في محيط مدينة معرة النعمان، ثاني أكبر مدن محافظة إدلب.

وأورد مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في بيان انه «بين 12 و25 ديسمبر الجاري، نزح أكثر من 235 الف شخص من شمال غرب سوريا»، مشيرا إلى أن كثيرين فروا من مدينة معرة النعمان وقرى وبلدات في محيطها، وجميعها باتت «شبه خالية من المدنيين».

ويتوجه الفارون بشكل أساسي إلى مدن أبعد شمالا مثل إدلب، وأريحا، وسراقب أو إلى مخيمات النازحين المكتظة بمحاذاة الحدود مع تركيا، ومنهم من يذهب إلى مناطق سيطرة الفصائل الموالية لأنقرة في شمال حلب.

وأشار التقرير إلى أن بعض النازحين ممن فروا إلى منطقة سراقب شمالا اضطروا إلى النزوح مرة أخرى تفاديا للتصعيد الذي قد يطالها أيضا.

وتسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، التي تؤوي ومحيطها نحو ثلاثة ملايين شخص، نصفهم تقريبا نازحون من مناطق أخرى.

ومنذ سيطرة الفصائل الجهادية والمقاتلة على كامل المحافظة في 2015، تصعد قوات النظام بدعم روسي قصف المحافظة أو تشن هجمات برية تحقق فيها تقدما وتنتهي عادة بالتوصل الى اتفاقات هدنة ترعاها روسيا، وتركيا.

من جهتها أعلنت المديرية العامة للأمن العام في لبنان، في بيان الجمعة، أنها أمنت العودة الطوعية لـ1131 نازحاً سوريا إلى بلادهم اعتباراً من يوم الخميس، بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال البيان إن «النازحين حضروا إلى نقاط التجمع بالرغم من سوء الأحوال الجوية من مناطق مختلفة في لبنان وعبروا إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، القاع شرق لبنان والعبودية الحدودية شمال لبنان».

يذكر أن عدد النازحين السوريين الذين عادوا من لبنان إلى سوريا حتى الآن بلغ 392.631 نازحا ويبلغ عدد النازحين السوريين في لبنان حاليا حوالي مليون و500 الف نازح، ويطالب لبنان بعودة هؤلاء إلى بلادهم عودة آمنة وكريمة.

ويشتكي لبنان من أن اللاجئين السوريين يشكلون عبئا كبيرا على اقتصاد الذي يعاني بشدة جراء عجز في موازنة البلاد وتراجع قيمة عملتها.

البحرية الأمريكية: إيران تخطط لاستفزازات جديدة في هرمز

قارب للحرس الثوري الإيراني في مضيق هرمز

واشنطن – «وكالات» : قال توماس مودلي القائم بأعمال وزير البحرية الأمريكي أمس الجمعة، إن إيران قد تقوم «بأعمال استفزازية» في مضيق هرمز وأماكن أخرى في المنطقة في المستقبل على الرغم من فترة هدوء نسبي.

وأضاف مودلي في مقابلة مع رويترز مساء الجمعة: «أعتقد أنهم سيواصلون القيام بأعمال استفزازية هناك... وأعتقد أنهم سيتحينون كل فرصة ليفعلوا ذلك» دون أن يفصح عن تفاصيل أو إطار زمني.

وتابع قائلا: «ليس هناك ما يؤشر على أن هناك تغيرا في توجه القيادة الإيرانية، ينبئ بأنهم سيتوقفون عما كانوا يفعلونه... إلا إذا تغير النظام هناك».

ولدى سؤاله عما إذا كان يتوقع من إيران أن تثير الاضطرابات في المنطقة نتيجة للاحتجاجات التي تشهدها، قال مودلي إنه «لم ير معلومات مخابرات تشير إلى ذلك».

وكان مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) حذر مطلع ديسمبر من وجود مؤشرات على احتمال وقوع عدوان إيراني قريباً.

ويذكر أن وزارة الدفاع كانت أرسلت نحو 14 الف جندي إضافي إلى المنطقة لردع إيران منذ مايو بما يشمل حاملة طائرات.

ويتزامن تحذير مودلي مع بدء الصين وإيران وروسيا تدريبات بحرية مشتركة في المحيط الهندي وخليج عمان.

كما يشار إلى أن المياه المحيطة بإيران أصبحت مركزا للتوترات الدولية بعيد رفع الولايات المتحدة الضغوط والعقوبات على طهران.

وتصاعد التوتر منذ هجمات في الصيف على ناقلات نفط، منها هجوم وقع قبالة ساحل الإمارات، وهجوم على منشآتي نفط في السعودية، اتهت واشنطن إيران بمسؤوليتها عن تلك الهجمات.

الجيش السوداني ينفي وجود عساكر له في ليبيا

الخرطوم – «وكالات» : نفى الناطق باسم القوات المسلحة السودانية العميد عامر محمد الحسن، وجود أي علاقة تربط بين الجيش السوداني وما زعمه الرئيس التركي عن مجموعات مسلحة سودانية في ليبيا.

وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «سودان تريبيون» على موقعها الإلكتروني أن «الارتزاق ليس له بلد معين، وإنه أصبح مهنة، وأن الأمر برمته لا يعني القوات المسلحة ولا السودان في شيء».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ادعى خلال زيارته إلى تونس يوم الأربعاء؛ إن «خمسة آلاف مقاتل سوداني والفين من الروس يقاتلون في ليبيا»، وتساءل عن الصفة التي دخل بها هؤلاء إلى ليبيا، وأضاف: ما عملهم هناك؟ وما ارتباطاتهم».

وأكد الحسن عدم وجود أي منتسب للجيش السوداني يقاتل في ليبيا، لأن تحركات الأخيرة تتحدد وفقا لاتفاقيات معترف بها ومعلنة مع الدول، مشددا على أن بلاده تراعي قرارات الأمم المتحدة، التي تدعو إلى عدم التدخل في شؤون ليبيا وعدم الانحياز إلى أي من أطراف الصراع.

السيسي يبحث الأوضاع الليبية مع بوتين

مصر: 6 قتلى بينهم أجانب و32 مصاباً في حادث تصادم

من مكان حادث التصادم

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تطلع بلاده لتعميق العلاقات المصرية – الروسية في المجالات كافة.

جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه الرئيس السيسي الجمعة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن السيسي أشاد بالمشروعات التنموية الهامة التي يتعاون البلدان في تنفيذها بمصر، ومن بينها مشروع إنشاء محطة الضبعة للطاقة النووية، ومشروع المنطقة الصناعية الروسية بمحور قناة السويس.

من جانبه، أكد بوتين الأهمية التي توليها موسكو لتطوير العلاقات الثنائية مع مصر في الفترة القادمة، وفي إطار اتفاق الشراكة والتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن الاتصال تناول استعراض تطورات الأوضاع في ليبيا، حيث تم التوافق في هذا الإطار على أهمية تكثيف الجهود المشتركة بين البلدين بهدف تسوية الأزمة الليبية، ومكافحة المليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية، ووضع حد للتدخلات الخارجية غير المشروعة في الشأن الليبي.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني مصري بوفاة ستة أشخاص، بينهم أجانب، وإصابة32 آخرين أمس السبت في حادث تصادم حافلتي ركاب في منطقة العين السخنة بمحافظة السويس بشرق القاهرة.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) إن «حادث تصادم وقع صباح اليوم بين حافلة سياحية وأخرى نقل عام بطريق «السخنة– الزعفرانة»، ما أسفر عن وفاة 6 أشخاص بينهم أجانب وإصابة 32 آخرين».

وأضاف المصدر أن «رجال المرور والإسعاف انتقلوا إلى مكان الحادث، ونقلت سيارات الإسعاف المصابين إلى المستشفيات».

وأشار إلى أن المصابين يحملون جنسيات مختلفة بينهم حالات خطرة.

المسماري: الجيش الليبي يخوض المرحلة الأخيرة من معركة تحرير طرابلس

طرابلس – «وكالات»: قال المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري، الجمعة، إن تطورات الساعات المقبلة ستكون مفاجئة لكل الليبيين، لافتا إلى أن قوات النخبة، تستعد لدخول معركة الأحياء الرئيسية في طرابلس.

وأضاف المسماري في مقابلة بالهاتف مع قناة «العربية»: «سيطرنا على مناطق استراتيجية في طريق المطار بطرابلس، ونخوض معارك شرسة في المرحلة الأخيرة لتحريرها».

وكشف المسماري، أن الميليشيات تتمركز وسط المناطق السكنية في طرابلس، مشيراً إلى وجود عشرات الجثث للميليشيات على طول طريق المطار في طرابلس.

وقال، إن عدد قتلى الميليشيات بلغ نحو 940 قتيلاً خلال المعارك منذ 4 أبريل الماضي.

وأكد المسماري، أن الجيش الليبي لم يخسر متراً واحداً، ولم يتراجع للخلف في أي منطقة اشتباك، مؤكداً أن «سيطرة قوات الجيش الليبي تبدأ من مفترق صلاح الدين حتى مقسم النعاجي».

وقبل ساعات أعلن الجيش الوطني الليبي، اليوم الجمعة، سيطرته على طريق مطار طرابلس ومعسكر النقلية الاستراتيجي في العاصمة.

وأكد مدير إدارة التوجيه في الجيش الليبي اللواء خالد المحجوب، أن قوات الجيش تقترب من قلب العاصمة طرابلس، ولا يفصلها عنها سوى أقل من 4 كيلو مترات.

وقال إن الجيش يحاصر المدينة من عدة محاور، وسيطر على طريق مطار طرابلس، وتمكن من قتل مجموعة من ميليشيات حكومة الوفاق يقودها محمد الشريف مضيفاً أن القوات دمرت غرفة عمليات تابعة لميليشيا الفاروق المتطرفة.

وفي تصريحات لاحقة أكد المحجوب أن إرسال أردوغان قوات إلى ليبيا سيكون مغامرة غير محسوبة.